ت

في ظله قوله حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ووقع في مسلم لا تعلم يمينه ما تنفق شماله في جميع الروايا
والمعروف في غيره لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وهو وجه الكلام لان المعروف في النفقة ان محلها اليمين
قال القاضي ويشبه ان يكون بالوهم فيها من الناقلين عن مسلم لا من مسلم بدليل ادخاله بعد حديث مالك
وقال بمثل حديث عبيد وبين الخلاف فيه في قوله وقال رجل معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود فلو كان
ما رواه مخالفا لرواية مالك لنبه عليه كما نبه على هذا قال العلما وهذا في صدقة التطوع اما الزكاة
الواجبة فاعلانها افضل وضرب المثل باليمين والشمال لقربهما وملازمتهما والمعنى لو قدرت الشمال رجلا
مستيقظا لما علم صدقة اليمين لما بلغته في الاخفا والاستتار قال النووي وهو الصواب وقيل المراد من
على يمينه وشماله من الناس قال القرطبي وقد سمعنا من بعض المشايخ ان يتصدق على الضعيف في صورة
المشتري فيدفع له درهما مثلا في شي يساوي نصف درهم فالصورة مبايعة والحقيقة صدقة وهو
اعتبار حسن وقال وهذا الحديث جدير بان يعتني فيه النظر ويستخرج ما فيه من اللطايف والعبر
قال شيخنا قلت وهذا العدد لا مفهوم له وقد وردت احاديث بزيادة على ذلك وتتبعتها فبلغت
سبعين واوردتها في مولف بالاسانيد ثم اختصرته وقد نظم السبعة المذكورة ابو شامه فقال

وقال النبي المصطفى ان سبعة ... يظلهم الله العظيم بظله
محب عفيف ناشي متصدق ... وباك مصل والامام بعدله

عفيف [ن]

وزاد الحافظ ابن حجر سبعة ثم سبعة ثم سبعة ثم زاد شيخنا الى تمام السبعين بل وزاد عليها وقد رايت
ان اذكر ما زاده بلفظ الحديث غالبا او بمعناه حاذفا ما تكرر والمخرج والراوي والحقها بنظمها تتميما للفايدة
فزاد الحافظ ومن انظر معسرا او وضع عنه ومن اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا
في رقبته ومن اظل راس غاز ورجل كان مع سرية في قوم فلقوا العدو فانكشفوا فحمى اثارهم حتى
نجو ونجا او استشهد قال وهذه السبعة اسانيدها جياد ثم نظمها فقال

وزد سبعة اظلال غاز وعونه ... وانظار ذي عسر وتخفيف حمله
وحامي غزاة حين ولوا وعون ذي ... غرامة حق مع مكاتب اهله

ثم زاد سبعة ثم سبعة وهي الوضو على المكاره والمشي الى المساجد في الظلم واطعام الجايع حتى يشبع
ومن اعان اخرق والتاجر الصدوق وحسن الخلق ولو مع الكافر ومن كفل يتيما او ارملة والذين اذا
اعطوا الحق قبلوه واذا سيلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم ولم يدخلها الحافظ في نظمه
وسياتي في نظم شيخنا والحزينة ولفظ حديثه صل على الجنايز لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله والناصح
الموالي في نفسه وفي عباد الله ومن لم يكن على المومنين غليظا وكان بهم رووفا رحيما ومن يعزي الثكلى
ثم نظمها فقال

وزد مع ضعف سبعين اعانة ... لاخرق مع اخذ حق وبذله

وكره

وكره وضوء ثم مشي لمسجد ... وتحسين خلق ثم مطعم فضله
وكافل ذي يتم وارملة وهب ... وتاجر صدق في المقال وفعله
وحزن وتصبير ونصح ورافة ... تربع بها السبعات من فيض فضله

ثم زاد شيخنا وواصل الرحم وامراة مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا فقالت لا اتزوج اقيم على ايتامي
او يغنيهم الله وعبد صنع طعاما فاضاف ضيفه فاحسن ضيافته فدعى اليه اليتيم والمسكين
فاطعمهم لوجه الله ورجل حيث توجه علم ان الله معه ورجل يحب الناس لجلال الله واهل الجوع في
الدنيا هم الذين يقبض الله ارواحهم وهم الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا
اخفيا في الدنيا معروفون في السما اذا راهم الجاهل ظن بهم سقما وما بهم سقم الا الخوف من الله
ورجل لم تاخذه في الله لومة لايم ورجل لم يمد يده الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما حرم الله
عليه والذين لا يتقون في اموالهم الربا ولا ياخذون على احكامهم الرشا ومن فرج عن مكروب
امتي ومن احيى سنتي ومن اكثر الصلاة علي وذراري المسلمين والذين يعودون المرضى ويتبعون
الهلكى والصايمون ثم نظم ذلك فقال

وزد مع ضعف من يضيف وعزبة ... لايتامها ثم القريب بوصله
وعلم بان الله معه وحبه ... لاجلاله والجوع مع اهل جيله
وزهد وتفريج وغض وقوة ... صلاة على الهادي واحيا فعله
وترك الربا مع رشوة الحكم والزنا ... وطفلا وراعي الشمس ذكرا وظله
وصوم وتشييع لميت عيادة ... فسبع بها السبعات يا زين اهله

قال شيخنا ثم وجدت خصالا اخرى قلت هي محبة علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومحبة شيعته
ولم يدخلها شيخنا في نظمه وسياتي ومن قرا اذا صلى الغداة ثلاث ايات من سورة الانعام الى
ويعلم ما تكسبون ومن ذكر الله بلسانه وقلبه والطاهرة قلوبهم والذين ينيبون الى ذكري كما ينيب
النسور الى وكره والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت كما يغضب النمر اذا حرب والذين يستغفرون
بالاسحار ومن امر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعى الناس الى طاعتي ومن لا يحسد الناس ومن
بر والديه ومن لا يمشي بالنميمة ثم نظمها فقال

وزد سبعتين الحب في الله بالغا ... وتطهير قلب والغضوب لاجله
وحب علي ثم ذكرا ناسبة ... وامر ونهي والدعا لسبيله
ومن اول الانعام يقرا اية ... ومستغفر الاسحار يا طيب فعله
وبر وترك النم والحسد الذي ... ليشين الفتى فاشكر لمادح شمله

Copyright © King ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)